مجمع كمرك المنذرية.. امكانية فنية جيدة وظروف عمل غير مناسبة

ديالى / عمر الدليمي

لفترة طويلة ظل العراقي بعيداً عن العالم ، فلقد أقفلت عليه ابواب البلاد من جهاتها الاربعة إلا باباً واحداً ، هو الباب المؤدي الى جحيم الحروب وتيه الألم. من هنا كنا نعبر الى الخوف والفقدان والموت ، ومن هناك ايضاً عدنا لنجد بلاداً محطمة وليس لمراثينا من معنى بعدما صار الموت اكثر من دمعة واوسع من شهقة حزن.

وعلى مدى جيل كامل لم يعرف العراقيون ان هناك شيئاً اسمه جواز سفر، ليس ذلك حسب، بل ان هذا الطلسم المحاط بالغموض، المسمى "جواز السفر" غالباً ما كان مثار الريبة والشك ومن كلا طرفي المعادلة الحاكم والمحكوم، لذلك لم تكن منافذ الحدود سوى خطوة باتجاه الحرب، وانطلاقاً من ذلك ولكي أتذكر الحرب والجنود واتعرف على عمل المنافذ الحدودية كانت هذه الزيارة لمنفذ المنذرية الحدودي في محافظة ديالى.

نافذة العراق الشرقية

وهناك حدثنا المقدم كريم كاكه محمد معاون آمر مجمع المنذرية قائلاً: تشكل المنذرية أهم المنافذ الحدودية مع ايران ودول الشرق الأخرى ويعد هذا المجمع متميزاً عن كل منافذ الحدود بحسن تنظيمه وما يشتمل عليه من مرافق خدمية متعددة الاغراض، فهناك عدة دوائر اولها الهيأة العامة لكمارك المنطقة الرابعة والمحجر الزراعي والمحجر البيطري ودائرة الجوازات ودائرة للكهرباء ودائرة للنقل البري ودائرة للنقل الخاص ودائرة للأطفاء ومركز صحي، وهذه الدوائر تشرف عليها آمرية مجمع المنذرية الحدودي من الناحية الادارية لكنها تمتلك الاستقلالية في اداء اعمالها وفق ما تختص به.

وما يختص بآمرية المجمع فبالاضافة الى مهام الاشراف على دوام الدوائر المذكورة فأنها دائرة أمنية لها نقاط حراسة تُشرف عليها ونقاط تفتيش عند مداخل المجمع.

ويضيف المقدم معاون آمر المجمع ان الآمرية تعاني نقصاً في المراتب والتجهيزات والعجلات فلم يتم الالتفات إلى هذه الآمرية ولم تحدث وسائلها اسوة ببقية الدوائر مثل قيادة قوات الحدود، فهل من المعقول ان تدار أعمال هذه الدائرة باستخدام سيارة واحدة!

في هذه الآمرية خط هاتف واحد هو عرضة للعطل، فهل هذا هو استحقاق منفذ حدودي مهم من الأتصالات ووسائلها؟

معاناة متعددة

مع ان المجمع يعد متميزاً من ناحية احتوائه على مرافق خدمية عديدة منها مكاتب تجارية ومصارف إلا إنه يعاني الأهمال بما لا يتناسب وأهميته كواجهة للبلاد يرتادها زوار العراق من مختلف الجنسيات.

في المنطقة الكمركية يحدثنا مديرها المناوب حسيب سمين أمين عن عمل مديرية كمارك المنطقة الكمركية الرابعة قائلاً:

. عملنا كمجمع حدودي يتضمن تفتيش الشاحنات وتدقيق البضائع الداخلة إلى العراق حيث هناك ساحة معدة للكشف على البضائع ويجري هذا الكشف بعد أن يزود السائق بالمنفيست من دائرة النقل البري وفي ضوء ما مثبت في المنفيست يتم تدقيق البضاعة وهي في هذه الحال نوعان نوع من الرسوم الكمركية وهو ذو المنحى الانساني كالغذاء والدواء وملابس الاطفال والكتب والمطبوعات غير التجارية والقسم الآخر الذي يخضع للرسوم البالغة ٥٪ وهي تحت مسمى "اعمار العراق" وهذه الاعمال تجري في قسم الكشف، أما قسم التخمين فيتم فيه تدقيق أوراق الكشف والتخمين للتأكد من صحتها وهناك صندوق للرسوم يستوفي المبالغ في وصل محاسبة يسمى وصل (٣٧) الفاً. ويتم جمع المبالغ يومياً وايداعها في مصرف الرشيد - فرع المنذرية وللدائرة صلاحية الايداع وليس لها صلاحية السحب وهناك في مديرية كمرك المنطقة الرابعة أقسام متكاملة للادارة وقسم فني وقانوني.

ويتم تفتيش امتعة المسافرين وحقائبهم من قبل موظفين مختصين ويجري تدقيق الجوازات للخارجين من العراق والداخلين إذا ما كان هناك داخلون من قبل موظفي الجوازات.

ويضيف السيد موفق شاكر باشا مدير ادارة المنطقة الرابعة ان قيادة قوات الحدود قد قامت بمعاونتهم بتأثيث الدائرة عقب الاحداث ثم اكملت الهيأة العامة للكمارك بقية تأثيث وادامة الدائرة. هناك نواقص عديدة يشكو منها المجمع مثل عدم وجود اجهزة فحص الوافدين حيث يشكل هذا الامر باعتقادنا معضلة يجب ايجاد الحلول لها، خاصة نحن مقبلون على تنفيذ إتفاقات لاستقبال الزوار الايرانيين ولذلك فأن توفير مختبرات فحص الدم يعد أمراً غاية في الأهمية وهذا يقع على عاتق صحة ديالى بالاضافة إلى مختبرات وأجهزة فحص المنتجات الغذائية حيث لاوجود لها ويتم الفحص فيزياوياً فقط. ويكمل السيد حسيب سمين أمين سرد معاناة المجمع قائلاً: . بأسف بالغ أقول ان هذا المجمع يفتقد للكثير، فزوار العراق الداخلون لا يجدون أبسط مقومات الراحة، فلا فندق مناسباً لاستقبال الناس حيث مازال الفندق القديم مخرباً وهو غير مناسب أصلاً و المجمع بشكل عام يفتقد للماء حيث نقوم بجلب المياه بواسطة الحوضيات وبما ان هذا المكان يعد نقطة دولية فأن توفير هذه الاحتياجات بات أمراً ملحاً.. ان واردات هذا المجمع كما يقول السيد كمال محمد أمين مدير مركز كمرك المنذرية قد فاقت المليار دينار بكثير خلال الفترة الماضية التي ابتدأت بتاريخ ١٥/ ٢٠٠٤/٤، فلماذا لا يتم توفير إحتياجات هذا المجمع.

موظفون بلا رواتب

موظفو المجمع ومنذ شهرين لم يتسلموا رواتبهم بعد فصل الهيأة عن وزارة الداخلية والحاقها بوزارتها الأصلية.. أي المالية التي لم تقم حتى الآن بنشرهم على ملاكها تبعاً للهيأة العامة للكمارك الدائرة الأم وتقول بأنها لم تقم بتعيينهم وأن الجهة التي عينتهم هي قوات التحالف وعلى ملاك قوات الحدود وهم الآن ما بين وزارة الداخلية التي رحلتهم ودائرتهم المالية التي لم تستقبلهم حتى الآن بانتظار الفرج ويعملون برضا نفس كامل وما يميزهم هو تطبيق القوانين العراقية وبشكل تام وما يميزهم ايضاً انهم حريصون ويقظون فلقد قاموا في فترة سابقة بضبط (٥) شاحنات لعلب سكائر فارغة كان في نية مهربيها استخدامها في الغش الصناعي وهي تحمل ماركة فايسوري وويست حيث تجري تعبئتها بتبوغ عادية، وتم ايضاً ضبط (٧) شاحنات مشروبات غازية منتهية مدة صلاحها منع دخولها البلاد.

ولا تنتهي المعاناة عند هذا الحد فلسائقي الشاحنات معاناتهم التي يقولون ان ليس هناك من أحد يهتم بتلبية احتياجاتهم حيث تفتقد الساحة المعدة لانتظار هذه الشاحنات الى المرافق الصحية أو أية خدمات أخرى وإذا ما علمنا بان السائق من الممكن ان ينتظر لما يزيد على سبعة أيام ندرك حجم المعاناة التي يكابدها سواق الشاحنات وهم يؤدون واجباتهم وخدماتهم في نقل البضائع.

مكان ساحة التبادل التجاري حيث تفرغ الحمولات من الشاحنات الايرانية عبر جدار فاصل الى الشاحنات العراقية يقول عنه السائقون بانه غير مناسب، فالساحة من الجانب العراقي غير مستوية وضيقة وغالباً ما تكون خطرة مع وجود الاحمال الثقيلة للشاحنات خاصة في وقت المطر، ويقولون بان هناك ساحة بدأ العمل بها منذ وقت النظام السابق وأهملت بعد سقوط النظام ويطالبون باعادة العمل فيها كونها اكثر تلاؤما مع المهمة.

ازمات الوقود

وهناك خارج اسوار المجمع تقف طوابير من سيارات نقل الوقود وهي عائدة باتجاه ايران وبالمقابل هناك طوابير في الجانب الايراني بانتظار الدخول ومع ذلك يعاني البلد ما بين فترة وأخرى من أزمات الوقود قال عنها الموظفون في تدقيق اذونات هذه المواد: انها ازمات مفتعلة ففي قمة الازمة خلال الشتاء الماضي كان خوشناو اسماعيل يوقع على دخول (١٠٠-١٥٠) صهريج وقود بنزين وكاز ونفط ابيض وعندما يذهب الى منزله في خانقين لايجد ما يدفئ جدران بيته واطفاله الصغار ويتساءل خوشناو "أين كانوا يذهبون بكل ذلك الوقود"؟

*موظفون بلا رواتب.. والدائرة الصحية بلا اجهزة فحص للوافدين

*المجمع بلا مياه للشرب.. وسائقو الشاحنات.. انتظار طويل لفحص بضائعهم

من ينقذ بغداد من طوق الكتل الكونكريتية؟

بغداد / مهند الليلي

صحا "ابو ليث" الساكن في منطقة حي العدل في بغداد، صباح احد الأيام على صوت شاحنات ومعدات انشائية تكسر ذلك الهدوء الذي اعتاده سكنة هذا الشارع، فخرج مسرعاً للاطلاع على ما يجري ليجد شاحنات تحمل كتلاً استمنتية عملاقة تعقبها رافعات تنزلها في نهاية الشارع..

استفسر "ابو ليث" من ساكني الشارع الذين نزل اغلبهم مثله ليشاهدوا ما يجري، فعلم ان العميد "حكمت موسى" الذي يسكن في نهاية الشارع قد تم تعيينه وكيلاً اول لوزارة الداخلية.. وان الشارع سوف تغلق مداخله بالكتل الاسمنتية وسوف توضع الحراسات المشددة خوفاً من عمليات التفجير والاغتيالات التي طالت بالفعل بعض المسؤولين في الحكومة المؤقتة..

ويكمل ابو ليث حديثه قائلا: بدأنا نعاني من بعض المضايقات، وتحديدا اثناء دخولنا او خروجنا من الشارع بواسطة السيارات، وبدأ اقاربنا الذين يقومون بزيارتنا بين الحين والآخر يضطرون الى ترك سياراتهم بعيدا والترجل مشيا على الأقدام الى بيتنا بسبب تلك الحواجز..

وطبعاً ليس هذا هو حال ابو ليث فقط، بل هو حال كل اسرة عراقية يسكن بجوارها مسؤول بارز في الحكومة!

ان انتشار ظاهرة بناء الحواجز الاسمنتية والكتل الكونكريتية لحماية دوائر الدولة ودور المسؤولين وبشكل مبالغ فيه اصبح الآن على نطاق واسع جداً، وكلما مر يوم زادت تلك الحواجز لتقطع المزيد من الشوارع الرئيسية منها والفرعية، ولم يعد يقتصر فقط على اماكن وجود القوات الاميركية ودور الوزراء فقط كما كان سابقا، بل امتد إلى منازل ومقرات وكلاء الوزراء والمسؤولين الامنين، لدرجة ان المواطن العراقي العادي بدأ يتهكم عليها حيث يقول احد التعليقات التي رصدت في الشارع العراقي: "بغداد.. حاضرة الخلافة العباسية، عاصمة الكتل الكونكريتية"!

مثال آخر..

المهندس "عادل كاظم" الساكن في حي الخضراء وفي الشارع نفسه الذي يسكنه الوزير السابق (علاء الدين عبد الصاحب العلوان) يقول بدوره: بعد ان تم تعيين جا رنا وزيراً للتربية في الحكومة المؤقتة، تم وضع الجدران الأسمنتية الجاهزة وبارتفاع ثلاثة امتار كاحتياطات لتأمين دار الوزير، كما تم اغلاق منفذ الشارع الجنوبي المؤدي الى مسجد الحي الذي عادة ما ارتاده في صلاة الفجر..

ويضيف "عادل": تلك الحواجز الجدارية حالت بيني وبين المسجد من الطريق الذي أسلكه، فاضطررت لان اسلك طريقا آخر باتجاه الشمال ومن ثم الالتفاف والعودة باتجاه المسجد.. مما اضطرني في احيان كثيرة إلى ان اصلي الفجر في بيتي!! وهو واحد من الأمور المهمة التي يعاني منها الكثير من مصلي شارعنا وخصوصاً الشيوخ الكبار..

قلق وعدم ارتياح

اما في حي "الشرطة الثانية" غربي بغداد، فتجد (أم عامر) نفسها محاطة ايضاً بتلك الحواجز الأسمنتية العملاقة وللاسباب ذاتها.. وتوضح قائلة: ما ان تم تعيين جارتنا (ليلى عبد اللطيف التميمي) وزيرة للعمل والشؤون الاجتماعية سابقاً وما يتطلبه الأمر من تكثيف الحراسات عليها واتخاذ عدة تدابير امنية (ومنها بالطبع الحواجز الاسمنتية) حتى اصبحنا نشعر بعدم الارتياح..

وتضيف: بدأنا نحن بدورنا باتخاذ بعض الاجراءات الاحتياطية الامنية مثل ابعاد افراد الاسرة عن النوافذ الزجاجية الكبيرة خوفاً من التعرض لشظايا متفجرات قد يتم القاؤها في المنطقة، كما اننا نطلب ممن يزورنا من الاقارب ان يتصل بنا قبل الحضور كي نجعل احد افراد العائلة ينتظره على ناصية الشارع خارج هذه الجدران الاسمنتية وقرب نقطة الحراسة كي يسمح له بالدخول..

وتتابع "ام عامر" وبلهجة غاضبة: كل هذه ا لاجراءات الامنية الاحترازية ومنها كذلك تسليط فوانيس شديدة الاضاءة (بروجكتر) حرمتنا من الاستمتاع بالراحة والجلوس في الحديقة المنزلية ليلاً، وكما اعتاد جميع افراد العائلة قبل تعيين جارتنا وزيرة في الحكومة..

وجهة نظر مغايرة

غير ان جارها فيصل الخفاجي ابدى وجهة نظر مغايرة حيث قال: رغم بعض السلبيات التي يتذمر منها اهل حينا بسبب هذه الاجراءات الامنية المشددة، فانني ارى ان هنالك فوائد قد جنيناها بالرغم من كل ذلك التضييق وهي ان شارعنا قد اصبح آمنا من اللصوص، وبدأ اولادنا يلعبون الكرة في الشارع المحصن بهذه الجدران، دون ان نخاف عليهم من خطر الخطف، او تعرضهم لمخاطر السيارات..

ومن الجدير بالذكر ان لجوء اعضاء الحكومة وكبار المسؤولين الى بناء الحواجز الاسمنتية حول منازلهم، يعد اقتداء باجراءات سلطات الاحتلال الاميركية..

فمنذ اكثر من عام ونصف قامت قوات التحالف الاميركية . ببناء جدار اسمنتي وبارتفاع ثلاثة امتار حول محيط المنطقة الخضراء ببغداد التي تعتبر مقراً لسلطات الاحتلال والسفارة الاميركية وكذلك حول اغلب الوزارات العراقية تفادياً لعمليات التفجير بالسيارات..

كما قامت بوضع اسلاك شائكة يصل ارتفاعها الى مترين ونصف على اغلب الجسور العراقية، وذلك لتفادي الهجمات بالقنابل اليدوية من قبل المقاومين على ارتال القوات الاميركية التي تمر بشكل يومي فوق تلك الجسور.

في ضوء تلك الاجراءات والاحتياطات تحولت بغداد الى كتل من الاتربة والاحجار والاسلاك.

آراء في أداء أجهزة قوى الأمن الداخلي

رجال الشرطة في كربلاء.. بين الأداء الجيد والتجاوز على حقوق المواطنين

كربلاء / مكتب المدى / احمد هاشم

ندرك تماما إن الوضع الأمني مازال متدهورا .. وهناك أسباب مختلفة وراء ذلك .. فما بين العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات متعددة الجنسية ضد عناصر متطرفة هنا وهناك .. وبين ما تقوم به العصابات من لصوص وقتلة وخاطفين ممن يستغلون الظروف الراهنة التي يمر بها البلد .. وبين ما يتعرض له رجال الشرطة والحرس الوطني من عمليات اغتيالات كل يوم وهم يؤدون واجبهم الوطني والإنساني في حفظ الأمن .. يبقى المواطن العراقي يتطلع إلى من يخلصه من المآسي التي يقوم بها المجرمون والتي عادة ما تكون خسائرها جسيمة .. وفي كربلاء تضاربت آراء المواطنين حول أداء الشرطة لاستتباب الأمن ومدى قدرتهم على هذا الفعل حيث أن رجال الشرطة هم أول ما يلتفت إليه المواطن في هذه الأزمات .. لذلك فان للمواطن الكربلائي رايه في ذلك وقد يكون موزعا بين الرضا والقبول والرفض والاستنكار لبعض ممن يتصرفون بغير حكمة او عقلانية او متجاوزا على حرية الانسان والمواطنة.

الواجب والأمانة والتضحية

المواطن عبد الأمير محمد يعمل بائع خضار قال .. الحقيقة إنني لم أكن أتصور إن رجال الشرطة في كربلاء يقومون بالواجب .. حيث كنت أرى التسيب وعدم الانضباط والاهتمام بالمواطن .. لكنني قبل شهرين تقريبا حدث أن مرضت زوجتي فجأة بعد منتصف الليل .. فخرجت ابحث عن سيارة وما هي إلا دقائق وإذا بسيارة شرطة تطوقني .. وبعد الاستفسار مني والسؤال أخبرتهم بالحادث .. فسارعوا لنقلها إلى المستشفى .. ولولاهم لماتت .. لا أستطيع أن اعبر عن مدى شكري وتقديري لهؤلاء الأبطال الذين يسهرون الليالي من اجل الحفاظ على الأمن وعلى أرواح المواطنين .. فلولاهم لكانت حوادث القتل والتسليب مستشرية .

فيما قال المواطن منتظر هاشم وهو عامل في غسل السيارات.. رجال الشرطة أبطال وهم دائما يتعرضون للقتل ورغم ذلك فهم متمسكون بأداء الواجب المناط بهم .. إننا نؤمن بان عمل رجال الشرطة الآن هو من أجلنا وان وجودهم يشعرنا بالأمان والطمأنينة وذلك في رأيي يعكس الصورة الجميلة التي بدأت تستوضح معالمها عن عمل وسلوكيات شرطيينا الأبطال ..

وقال المعلم كريم حمزة الحسناوي ..رجال الشرطة الآن يعملون ببسالة وهم معرضون بين الحين والآخر للاستشهاد في سبيل قضية واحدة هي استتباب الأمن وليس التنصت على المواطنين والحفاظ على سمعة سلطة بعينها .. وأضاف الحسناوي .. لكن هذا لا يعني أنهم قادرون في الوقت الحاضر على أداء عملهم بالشكل الجيد لان البلد غير مستقر والمجرمون يستغلون هذه الظروف للقيام بأعمالهم الإجرامية . وبالطبع المسألة لا تتوقف على رجال الشرطة فقط فالمجرمون كثيرون وقد تعددت الغايات والأسباب فهناك لصوص وهناك من يقوم بالتسليب وغيرهم من يقوم بالقتل بحجة الثأر وغيرها من الجرائم .. لكن ما هو اخطر ما يسمى بالجرائم الإرهابية ومتابعة مثل هكذا جرائم كثيرة ومتشعبة بحاجة إلى شرطة مدربة تدريبا جيدا ومجهزة بأسلحة حديثة ومدعومة بعناصر استخبارية تؤازر عملها .. الحقيقة إنني أرى عمل رجال الشرطة الآن لا يخرج عن الوظيفة الموكلة إليهم في خدمة الشعب . المواطن كرار مرتضى الحسيني/ موظف قال .. لا أستطيع أن أقيم عمل رجال الشرطة لان الوضع ما زال مرتبكا وان الدولة تعمل تحت الاحتلال . ولكنني مطمئن للشرطة فهم لا يمكن أن يسيئوا لأحد ما لم يرتكب جرما مشهودا ومعروفا . وهناك كثير من الجرائم المتنوعة .. ماذا يفعل الشرطي أمام كل ذلك ؟ (قتل . سرقة . إرهاب) .. أحد أقربائي يعمل في الشرطة وهو دائم القلق لان بعض المجرمين يهددونه بالقتل .. لذلك أرى إن الجهد الكبير الذي ينفقه الشرطي الآن هو الدفاع عن نفسه وعن مكان عمله أما ما تريده بسؤالك . فالشرطة لا يشكلون الآن قلقا لان بإمكاني الآن أن أقول أي شيء . أي شيء . ولا أحد يستطيع أن يوقفني .

المواطنة خديجة علوان .. ممرضة قالت .. أنا اقدر عمل رجال الشرطة في الوقت الحاضر . فالبلد يتعرض لأنواع الجرائم والمجرمون موجودون في كل مكان . ولولا رجال الشرطة لكان الوضع أكثر مأساة وسوءا .وأضافت .. لا أظن أن الشرطة يعملون من اجل مردود مادي . لان عملهم خطير جدا في هذه الأيام . وهم حريصون على القيام بواجبهم بحس وطني شريف ولا سيما الضباط منهم . لأنهم يتصدرون خطورة العمل . ولكن رغم ذلك فهم مستمرون في عملهم .. وأشارت قائلة .. بحكم عملي في المستشفى فان حالات كثيرة دخلت من إصابات خفيفة وخطيرة لمجموعة كبيرة من رجال الشرطة وهم يؤدون واجبات إلقاء القبض على المجرمين والاشتباكات بينهم عرضت حياتهم للموت والإصابة .. هؤلاء هم رجال الشرطة الآن .. بارك الله فيهم واتمنى السلامة لهم لخدمة العراق والشعب. الطالبة سهاد محمد، قالت .. في السابق كنا نخاف من عناصر الشرطة وترعبنا ملابسهم . فكانت القصص والأحاديث التي تنقل عنهم كثيرة ومؤسفة .. بين كتابة التقارير والاعتداء على المواطنين والاستعراض أمام الناس بأنه في سلك الشرطة .. ولا مانع لدى أي شرطي من تلفيق اتهامات باطلة ضد أي مواطن .. وكنا نتعرض - نحن البنات - لمضايقات رجال الشرطة كثيرا .. لكن الحمد لله الآن رجال الشرطة صاروا إخواننا يعالجون مشاكلنا ويهتمون كثيرا بالمراقبة لمدارسنا وكلياتنا خوفا من اللصوص والسلابة والخاطفين .. كل ذلك يبشر بخير ويجعلنا نثق بأداء شرطة كربلاء الشرفاء .

سلوك آخر وتصرف مرفوض

أما المواطن خالد حسين صاحب محل سجائر فقد قال .. لا يوجد هناك تغيير في عمل الشرطة أو في سلوكياتهم إن صح التعبير .. صحيح إن عملهم الآن أكثر خطورة بسبب الوضع الأمني المتردي .. ولكنهم إلى الآن ما زالوا يأخذون الرشاوى وعملهم ليس دقيقا وحازما في الشكاوى التي تقدم لهم .. لقد تقدمت بشكوى قبل أيام إلى أحد مراكز الشرطة من اجل قضية تسليب تعرضت لها .. لكنني وجدت تهاونا وعدم اهتمام بشكواي وقد طلبوا مني أمورا روتينية لا يمكن القيام بها أمام مشكلتي التي كانت بحاجة إلى تدخل سريع فضلا عن قيام بعض عناصر الشرطة بالتلميح بالرشوة .. وأضاف: أنا أرى إن البلد غير مستقر وهناك من يستفيد من عدم الاستقرار وهناك من يقع عليه الضرر الكبير . واجد ضرورة ملحة في التأكيد على الإخوان في سلك الشرطة الانتباه إلى مشكلات المواطن والوطن .. لأنهم العيون الساهرة لحمايتنا .وقال المواطن حسين الكريطي صاحب محل للسيارات.. لقد تعرض أبنائي قبل أيام إلى الاعتقال بحجة الإرهاب ولأنني لم ادفع للشرطة المال الذي طلبوه قاموا بالاعتداء على أولادي دون تهمة حقيقية مادام إن الحالة الآن والذريعة الموجودة الاتهام بالأعمال الإرهابية ووجود الأحكام العرفية .. لهذا فقد تعرض أولادي إلى التعذيب الشديد ومورست بحقهم اشد حالات القسوة وعدم الإنسانية رغم ان جميع الإفادات والدلائل تشير إلى عدم وجود تهمة ضدهم .. من المسؤول الآن عن رد الاعتبار لهم ومن سيعاقب إزاء ما اقترفوه من أعمال مشينة يندى لها الجبين .. إنني أضع مشكلتي هذه أمام المسؤولين ليتحققوا من هذا الموضوع ومعاقبة المقصرين حتى أن الشرطة هددتني بان لا أقيم أية دعوة ضدهم وألا فان مصيري الموت أو السجن .. هل هذا هو عمل الشرطة الآن وما هو فرقهم عن شرطة البعث المباد .. الحقيقة إنهم أنكى من ذلك واقسى وأمر .. فما زالت الوجوه نفس الوجوه والمسؤولون نفس المسؤولين ولا خير في ذلك أبدا في العراق الجديد.

المواطن خليل علاوي - سائق سيارة، قال .. لا أرى أي بروز لدور الشرطة في المحافظة فقد تواصلت عمليات التسليب في وضح النهار أكثر من ذي قبل .. وعلى من تقع المسؤولية ؟ هل على قائد الشرطة أم المحافظ .. الذي اعرفه إن الفترة الماضية كانت شديدة على اغلب المواطنين لان المسؤولين كانوا بانتظار نتائج الانتخابات وما تسفر عنه من مناصب لهم .. ولكن ما ذنب المواطن الذي يريد الشعور بالأمان ماداموا تكفلوا حمايته وحماية البلد .. سأقول لك شيئا .. هل تتصور في منطقة حي الحسين أو حي الضباط أو حي الأسرة أن تحدث عمليات تسليب ؟ لقد حدثت أكثر من أربع حالات تسليب سواق سيارات الأجرة .. فأين المفارز التي يفترض أن تكون موجودة في الأحياء السكنية أو الأماكن القريبة منها ؟ .. ومن يتحمل المسؤولية الأمنية إذا كان رجال الشرطة متجمعين بالمئات قرب المحافظة وفي قيادة الشرطة .. وباستطاعتك أن تلاحظ ذلك ..